

فتح القدير

ثم أخبر سبحانه عن حال من قبلهم من الكفار فقال : 25 - { كذب الذين من قبلهم { أي من قبل الكفار المعاصرين لمحمد A والمعنى : أنهم كذبوا رسلهم { فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون { أي من جهة لا يحتسبون إتيان العذاب منها وذلك عند أمنهم وغفلتهم عن عقوبة الله لهم بتكذيبهم